بسم الله الرحمن الرحيم

الطـب النفـــسي الجســدي

مقدمة في الطب النفسي التواصلي

تحريـــر

د. جيمس ج. آموس

أستاذ مشارك في الطب النفسي، قسم الطب النفسي، مستشفيات وعيادات جامعة أيوا، مدينة أيوا، ولاية أيوا، الولايات المتحدة الأمريكية

د. روبرت ج. روبينسون

رئيس كرسي أبحاث بول دبليو بينينقروث، قسم الطب النفسي، جامعة أيوا، مدينة أيوا، ولاية أيوا، الولايات المتحدة الأمريكية

ترجمة

د. فهد بن دخيل العصيمي

قسم الطب النفسي – كليـــة الطـــــب

جامعة الملك سعود – الرياض

دار جامعة الملك سعود للنشر

ص ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية

ح دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٣٥هـ (٢٠١٤م)

هذه الترجمة العربية مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب :

Psychosomatic Medicine , An Introduction to Consultation-Liaison Psychiatry
By : James J. Amos & Robert G. Robinson (Editors)
C 2010, Cambridge University Press

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

آموس، جيمس

الطب النفسي الجسدي، مقدمة في الطب النفسي التواصلي. / جيمس آموس؛ ربورت روبينسون؛ فهد بن دخيل العصيمي. – الرياض، ١٤٣٥هـ

٤٣٩ ص ؛ ٢١ X ٢٨ سم

ردمك : ٣-٢٥٣-٥٠٧-٦٠٣- ٩٧٨

١ – علم النفس العلاجي ٢- علم النفس المرضي ٣- الأمراض النفسية

أ. روبينسون، ربورت (مؤلف مشارك) ب. العصيمي، فهد بن دخيل (مترجم) ج. العنوان

ديوي ٦١٦,٨٩ ١٤٣٥/٣٥١٣

رقم الإيداع : ٣٥١٣ / ١٤٣٥

ردمك : ٣-٢٥٣-٥٠٧-٦٠٣- ٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، وقد وافق المجلس على نشره بعد اطلاعه على تقارير المحكمين في اجتماعه السادس للعام الدراسي ١٤٣٤/ ١٤٣٥هـ، المعقـود بتاريخ ١٥/١/ ١٤٣٥هـ الموافق ١٨/ ١١/ ٢٠١٣م.

دار جامعة الملك سعود للنشر ١٤٣٥ هـ

إهـــــداء

إلى والدي الكريمين...

إلى عائلتي العزيزة...

إلى كل أساتذتي وزملائي وتلامذتي الكرام ...

إلى كل قارئ جاد مهتم بالطب النفسي الجسدي...

أهدي لكم ترجمة هذا الكتاب المتميز...

المترجم

مقدمة المترجم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فمن المعلوم أن علاقة النفس بالجسد وثيقة جدًّا. وقد أثبتت دراسات كثيرة أن بعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب، قد تُسبِّب عددًا من الأمراض العضوية أو تفاقمها، والعكس صحيح أيضًا، فبعض الأمراض العضوية وأدويتها كذلك، قد تؤدي لمعاناة نفسية متعددة وعميقة.

وللتدليل على حجم هذا الترابط بين النفس والجسد، سأضرب مثالًا بعلاقة بعض الاضطرابات النفسية بأمراض شرايين القلب التاجية. فقد لاحظ كثير من الباحثين منذ القدم ازدياد عدد النوبات القلبية والموت المفاجئ بالسكتة القلبية بعد حدوث الكوارث والنكبات. وفي السنوات الأخيرة أكدت دراسات مسحية كبرى، أن اضطراب الاكتئاب يزيد من نسبة تكرار النوبات القلبية المميتة بمعدل ضعفين إلى خمسة أضعاف. وكذلك يؤدي القلق الشديد، والعدوانية، وسورات الغضب – لاسيما لدى الرجال– إلى ازدياد نسبة أمراض شرايين القلب التاجية. ولتفسير هذا التشابك بين الضغوط النفسية، بما فيها الاكتئاب، ونوبات القلب، فقد أشارت الدراسات إلى زيادة تخثُّر الدم، ونسبة الالتهابات، واضطراب الجهاز العصبي اللاإرادي لدى مرضى الاكتئاب؛ مما يُفاقم من شدة مرض شرايين القلب التاجية. وبالطبع، فإن العوامل السلوكية المصاحبة للضغوط النفسية، كالسمنة، وقلة الرياضة، والتدخين، وعدم الانتظام في أخذ أدوية القلب؛ لا شك في أنها تؤدي دورًا مهمًّا كذلك في نشوء أمراض شرايين القلب التاجية وتفاقمها. ولأن الاضطرابات النفسية، وأبرزها اضطراب الاكتئاب، تصيب حوالي نصف مرضى القلب، فقد دعت جمعية القلب الأمريكية وجمعيات طبية أخرى إلى إجراء فحص مبدئي لاضطراب الاكتئاب لدى كل مريض يُصاب بنوبة قلبية، ومن ثمَّ تحويل هذا المريض لمختص نفسي، إذا ما كانت نتيجة الفحص إيجابية. وبسبب هذه العلاقة الوطيدة بين الضغوط النفسية وتكرار نوبات القلب المميتة؛ فقد أُضيفت برامج التكيُّف مع الضغوط إلى برامج التأهيل الصحي العام، الذي ينخرط فيه مرضى نوبات القلب؛ للوقاية من تكرار النوبات القلبية. ولا أريد الاسترسال أكثر، لكن أودُّ التنويه إلى أن ما يُقال عن التشابك بين الطب النفسي وتخصص طب القلب، يمتد ليشمل أغلب إن لم يكن كل التخصصات الطبية الأخرى.

لقد عانت المكتبة العربية ومازالت تعاني من نقص حادٍ في المراجع العربية الخاصة بالطب النفسي العام. ولكن معاناتها تزداد، وفقرها بالمراجع العربية يشتد في تخصصات الطب النفسي الدقيقة، وفي مقدمتها تخصص الطب النفسي الجسدي. وهذا التخصص - على أهميته- ، مازال غامضًا ومجهولًا للكثير من القراء العرب، سواء كانوا أطباء، أو أكاديميين، أو ممرضين، أو أخصائيين نفسيين أو اجتماعيين، أو حتى قراء عاديين، ويعود السبب في ذلك لنقص المراجع العلمية العربية الرصينة في هذا المجال.

لقد استهواني تخصص الطب النفسي الجسدي منذ بدأت التدريب في زمالة الطب النفسي العام. وقد دفعني ذلك لإكمال دراستي في هذا التخصص، بعدما حصلت على زمالة الطب النفسي العام. فحصلت ولله الحمد، على زمالتين من جامعة تورونتو بكندا، إحداهما في مجال الطب النفسي الجسدي العام، والأخرى في مجال الطب النفسي الجسدي التخصصي. وبعد عودتي للسعودية، بدأت البحث في هذا التخصص، ومن ذلك البحث عن المراجع العربية الرصينة في هذا المجال. وقد استوقفني كثيرًا، وجود شحٍّ كبير في مثل هذه الكتب المتخصصة. وبعد نقاشات وحوارات متعددة مع ممارسين طبيين وغيرهم، من حاجة الطبيب النفسي العام والمتخصص في الطب النفسي الجسدي، وأطباء التخصصات الطبية المختلفة، والممارسين الطبيين من ممرضين وأخصائيين نفسيين اجتماعيين وغيرهم من الباحثين، لاسيما ممن لا يفضل أو لا يستطيع الاستفادة من الكتب الأجنبية غير المترجمة؛ فكل هؤلاء بحاجة ماسة لكتاب علمي موثوق فيه ومبسط، يشفي غليلهم، ويجيب عن تساؤلاتهم؛ ولذلك عزمت على ترجمة كتاب في هذا التخصص. ولقد اخترت ترجمة هذا الكتاب بالذات (الطب النفسي الجسدي، مقدمة في الطب النفسي التواصلي)؛ وذلك بسبب غناه بالمادة العلمية المبنية على البراهين، ولاشتماله على معظم التخصصات الطبية المختلفة التي ستشبع نهم معظم الباحثين. وقد نُشر هذا الكتاب في طبعته الأولى والوحيدة حتى الآن عام ٢٠١٠، بمطبعة جامعة "كامبريدج". وقد استعنت في ترجمة هذا الكتاب بالمعجم الطبي الموحد، المعتمد من مجلس وزراء الصحة العرب، ومنظمة الصحة النفسية، ومنظمة الصحة العالمية، واتحاد الأطباء العرب، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. واستعنت كذلك بالمعجم الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية، ومعجم مصطلحات الطب النفسي وهو أحد إصدارات مركز تعريب العلوم الصحية التابع لمجلس وزراء الصحة العرب، وكتاب الطب النفسي المعاصر للأستاذ الدكتور أحمد عكاشة.

وقد حرصت - قدر الاستطاعة- على توخي الأمانة في ترجمة مقصود المؤلف بدقة، مع استخدام مصطلحات المعجم الطبي الموحد ما أمكن؛ نظرًا لكونه المرجع المشترك لمعظم العاملين في المجال الطبي باختلاف تخصصاتهم، كما حرصت على تسهيل لغة الكتاب ما أمكن، وذلك ليسهل فهمه لكل قارئ، مهما كانت خلفيته العلمية.

وختامًا، أرجو أن تساهم ترجمتي لهذا الكتاب المختصر، والمبني على البراهين العلمية في سدِّ ثغرة مهمة في مجال ممارسة الطب النفسي الجسدي في العالم العربي. ورغم أن عملي في هذا الكتاب قد استهلك مني وقتًا وجهدًا كبيرين، فإني موقن بأنه كأي عمل بشري، لن يسلم من النقص والخلل؛ ولذا أرجو القارئ الكريم ألا يبخل علي بأي ملحوظات يجدها في ترجمة هذا الكتاب، وله خالص الشكر والدعاء. والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

د.فهد بن دخيل العصيمي

شكر وتقدير

يود فريق التحرير للكتاب الأصل أن يشكر "شيري فلانجان" ؛ على مساعدتها في إعداد هذا الكتاب ، وفي تصحيح التجارب المطبعية لفصول الكتاب. كما نود أن نشكر طاقم العمل بمطبعة جامعة "كامبريدج" ، خصوصًا "نيشا دوشي" ؛ لمساعدتها في إعداد هذا الكتاب للنشر. وقد تم دعم عملنا هذا جزئيًّا بواسطة قسم الطب النفسي بجامعة "أيوا" ، وكذلك عبر منحة تلقيناها من المعهد الأمريكي للصحة النفسية (NIMH) ، ورقمها (R01- MH 065134).

مقدمة في الطب النفسي التواصلي

د. جيمس ج آموس(James J. Amos):

يعمل أستاذًا مشاركًا بقسم الطب النفسي بكلية طب "كارفر"، في جامعة "أيوا"، بمدينة أيوا في ولاية أيوا. وقد حصل على درجة البكالوريوس في دراسات متفرقة في(علم الحيوان، والكيمياء، والأحياء الدقيقة) في عام ١٩٨٥من جامعة ولاية أيوا، كما حصل على الدكتوراه في الطب من جامعة "أيوا" سنة ١٩٩٢. واستكمل تخصصه في الطب النفسي، بما في ذلك قضاؤه مدة عام رئيسًا للأطباء المقيمين (عام ١٩٩٦)، بقسم الطب النفسي في جامعة أيوا.

وبعد إكماله لمرحلة تدريب الزمالة، قضى د. آموس معظم الوقت بين عامي١٩٩٦ و٢٠٠٩ معلمًا وطبيبًا في جامعة أيوا، بمدينة أيوا في ولاية أيوا. كما قضى ما مجموعه أقل من عام في ممارسة طبية خاصة/ غير حكومية؛ وقد كانت بالنسبة للدكتور آموس وقتًا ثريًّا، وبمثابة فترة إجازة علمية، إذ تعلَّم فيها الكثير عن كيفية تداخل ثقافات المجتمع والطب النفسي، وكيف يُعزِّز أحدهما الآخر.

وضمن إنجازات"آموس" العزيزة على نفسه، باعتباره طبيبًا ومعلمًا، يأتي حصوله على جوائز تعليمية عديدة، إضافة إلى جائزة "ليونارد تاو" الإنسانية في الطب. وقد قضى معظم مشواره المهني طبيبًا ومعلمًا، وغالبًا في مجال الطب النفسي الجسدي، وذلك في التدريس والتعلّم من الأطباء المقيمين في الطب النفسي، وطب الأسرة، والباطنة، والجراحة، بالإضافة إلى طلاب الطب.

د. روبرت ج روبنسون (Robert G. Robisnson):

رئيس كرسي أبحاث بول دبليو بينينقروث (Paul W. Penningroth)، ورئيس قسم الطب النفسي بكلية طب "كارفر" بجامعة "أيوا"، بمدينة أيوا في ولاية أيوا. وقد حصل على البكالوريوس في الفيزياء الهندسية عام ١٩٦٧، والدكتوراه في الطب من جامعة "كورنيل" عام ١٩٧١. وأكمل فترة تدريب الامتياز في الطب بمستشفى "مونتيفيور"، وبمركز "ألبرت إنشتاين" الطبي في "برونكس" بنيويورك، كما درس عامًا من زمالة الطب النفسي بالمركز الطبي لجامعة "كورنيل"، قسم "ويستشيستر"، في "وايت بلينز" بنيويوك. وعقب إتمامه لعامين من التدريب بالزمالة البحثية

في المعهد الوطني للصحة العقلية في معمل الأعصاب الدوائية، استكمل فترة التخصص العام في الطب النفسي والزمالة؛ والتي شملت مدة عام، قضاها رئيساً للأطباء المقيمين بقسم الطب النفسي والعلوم السلوكية بمستشفى "جونز هوبكينز" في "بالتيمور" بميريلاند. وحينذاك، تدرّب أيضًا بوصفه طبيباً مقيماً تبادلياً بقسم الأطفال بمستشفى "مودزلي" بلندن، إنجلترا.

وبعد تدريب الزمالة، أمضى دكتور "روبنسون" الفترة من ١٩٧٧إلى ١٩٩٠ عضواً في هيئة التدريس بجامعة "جونز هوبكنز"، بكلية الطب، بقسم الطب النفسي وقسم العلوم العصبية، حيث ترقَّى إلى درجة أستاذ عام ١٩٨٥. وكان أيضًا عضو هيئة تدريس بقسم الطب النفسي بكلية الطب بجامعة "ميريلاند". وفي عام ١٩٩٠، انتقل إلى جامعة "أيوا" ليصبح رئيسًا لقسم الطب النفسي بكلية طب "كارفر"، وكذلك، أصبح عضو هيئة التدريس بكلية برنامج الدراسات العليا في العلوم العصبية. وفي عام ١٩٩٦ أصبح أستاذاً لكرسي أبحاث بول دبليو بينينقروث، وفي عام ٢٠٠٧ ترقَّى ليصبح رئيساً لكرسي أبحاث بول دبليو بينينقروث في الطب النفسي.

وتشمل اهتمامات د. روبنسون البحثية قائمة واسعة النطاق من الاضطرابات العصبية النفسية المصاحبة لإصابات الدماغ الإقفارية (ischemic brain injury)، والنماذج الحيوانية للاضطرابات المزاجية، وآلية ومظاهر "لا تناظر" الدماغ من الناحية الانفعالية والسلوكية، وكذا آلية المزاج وتنظيمه لدى البشر، والاضطرابات المزاجية التي تتبع إصابات الدماغ الرضحية، واستخدام التنبيه المغناطيسي عبر الجمجمة في علاج الاكتئاب التالي للسكتة الدماغية أو الأمراض الوعائية.

وخلال حياته المهنية، نال الدكتور "روبنسون" ١٣ منحة بحثية من المعهد الوطني للصحة (NIH)، من ضمنها جائزة الباحث العلمي المهني، وقد تلقى تمويلًا مستمرًا من هذا المعهد منذ عام ١٩٧٩م وحتى الآن. وأشرف على تدريب ٣٦ طالبًا من زملاء ما بعد الدكتوراه في مختبره، من ضمنهم ٧ قد أصبحوا الآن أساتذة.

وقد نشر ما يزيد على "٣٩٠" مقالة بحثية أصلية، وفصولًا من كتب مختلفة، وخمسة كتب من ضمنها الطبعة الثانية من أُفرودة (monograph)، بعنوان "الطب الإكلينيكي النفسي العصبي لمرضى السكته الدماغية"، والتي تم ترجمتها إلى ثلاث لغات. وشملت إسهاماته البحثية أعمالًا رائدة في مجالات تشخيص وأسباب الاضطرابات النفسية العصبية التالية للسكتة الدماغية وعلاجها، والإبانة الأولى لعلاج الاكتئاب التالي للسكتة، وتحديد أماكن معينة لإصابات الدماغ التي يصاحبها اكتئاب ما بعد السكتة، والهوس، واضطراب القلق، واكتشاف لا تناظر الدماغ في الاستجابات الفيزيولوجية والسلوكية لإقفار الدماغ. وقد مُنح على هذا العمل جائزة البحث العلمي من الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) عام ١٩٩٩، وكذلك حاز جائزة البحث العلمي من أكاديمية الطب النفسي الجسدي في العام نفسه.

والدكتور "روبنسون" هو الرئيس السابق للجمعية الأمريكية للطب العصبي النفسي، وزميل الكلية الأمريكية للفارماكولوجيا النفسية العصبية، وزميل مميز بالجمعية الأمريكية للطب النفسي. وهو أيضًا عضو هيئة التحرير بثماني مجلات علمية. وقد حصل على الأوسمة الآتية: جائزة البحث العلمي من الجمعية الأمريكية للطب النفسي عام ١٩٩٩، وجائزة البحث العلمي من أكاديمية الطب النفسي الجسدي عام ١٩٩٩م، وجائزة العالم المتميز من الجمعية الأمريكية لطب نفس الشيخوخة، عام ٢٠٠٠م، وجائزة راين (Raine) للأستاذ الزائر من جامعة غرب أستراليا في مايو ٢٠٠٥م، وجائزة عن بحثه في طب نفس الشيخوخة من الكلية الأمريكية للأطباء النفسيين عام ٢٠٠٨م.

مقدمة المُحرِّرين

منذ أن اعترف المجلس الأمريكي لطب الأعصاب والطب النفسي، بالطب النفسي الجسدي بوصفه اختصاصا فرعياً، فقد تم نشر العديد من الكتب التدريسية المهمة والمكتوبة بشكل جيد. وقد قدَّمت هذه الكتب مناقشات عميقة لمجموعة عريضة من الاضطرابات والقضايا التي يواجهها الأطباء النفسيون الجسديون. ومع ذلك، فكل عام يلتحق المزيد من الأطباء، ممن أكملوا تدريبهم في طب نفس البالغين، بتدريب الزمالة التخصصي في مجال الطب النفسي الجسدي. وعلاوة على ذلك، فكثيرًا ما يقضي طلاب الطب فترات تدريبهم في الطب النفسي، في فرق الاستشارة النفسية الجسدية، أو يتابعون مرضى التنويم أو العيادات الخارجية في الطب النفسي، ممن يعانون من مزيج من الاضطرابات الجسمية والنفسية. وهذا الكتاب مخصص في الأساس لهؤلاء الدارسين، بدءًا من طلاب الطب، إلى الأطباء المقيمين الذين يتدربون في مجال طب نفس البالغين، وذلك وقت قضاء دورتهم التدريبية في الخدمات الاستشارية، مرورًا بالأطباء المقيمين المتدربين في الزمالة المشتركة لطب الباطنة والطب النفسي، أو طب الأسرة والطب النفسي، وفي طب نفس الشيخوخة، وانتهاء بأعضاء هيئة التدريس الجدد الذين التحقوا للتوِّ بخدمة الاستشارة النفسية. لقد قلَّصنا حجم كل فصل من هذا الكتاب عن عمد؛ وذلك بالاتفاق مع الناشر، ليكون هذا الكتاب من النوع الذي يمكن للطبيب أن يحمله في جيبه. وقد أعطيناه اسمًا غير رسمي "كتيب الطب النفسي الجسدي" (The little book of psychosomatic psychiatry).

وقد أتى هذا الاسم من كتاب ويل سترنك (Will Strunk) "عناصر النمط" (the elements of style)، والذي حاول فيه المؤلف قطع الكثير من المصطلحات البلاغية لتقليل حجم الكتاب، وقد اختصر في كتابة قواعده ومبادئه بشكل كبير جدًا. وقد علَّق العنوان "صغير" (little) على كتابه، ونوّه عنه بشكل ساخر ومتفاخر على أنه "الكتيب الصغير"، ودائمًا ما يعطي هذه الكلمة "الصغير" معنى خاصًا، كما لو كان يلقي بضربة الدوران على الكرة(putting the spin on the ball) (مقالة إي بي وايت، نيويورك، هاربر رو، ١٩٧٧). كان السيد ويل شديد التمسك بإزالة كل الكلمات غير الضرورية، وقد قيل: إنه مصمم على الإيجاز؛ لدرجة أنه كرَّر بنفسه ثلاث مرات، مثل: "قاعدة ١٣، احذف كل الكلمات غير الضرورية! احذف كل الكلمات غير الضرورية! احذف كل الكلمات غير الضرورية!" لقد أحب الكلام" الواضح، المختصر، الجريء".

وهذا الكتاب محاولة منا لإيجاد " كتيب الطب النفسي الجسدي". وإن أي محرر يعلم أنه يمكن دومًا الحديث عن شيء ما بشكل أكثر مباشرة، وباستخدام كلمات أقل. ورغم أننا متأكدون من أنه كان بإمكاننا أن نكون أكثر نجاحًا في الوصول مباشرة لجوهر الموضوع، إلا أننا في هذا الكتاب قد بذلنا قصارى جهدنا لنكون واضحين وموجزين. وسنعدُّ هذا الكتيب قد حقَّق النجاح إذا حققت الفائدة، لمن يمارسون مبادئ الطب النفسي الجسدي، وذلك بالقدرة على التنقيب مباشرة في قضايا التدبير العلاجي للمرضى، وأن يُصبح هذا الكتاب في متناول أيديهم في أثناء مقابلتهم للمريض. إننا سوف نمارس ما نعظ به، ولن نستخدم المزيد من الكلمات، ونأمل أن تكون فصول الكتاب متسقةً فيما بينها فضلاً عن اختصار الوصف، والتركيز على رعاية المريض؛ نأمل أن يجعل كلُّ ذلك هذا الكتابَ مصدرًا مفيدًا في ممارستك للطب النفسي الجسدي.

المساهمون

- **سوزان إي آبي (Susan E. Abbey, MD)**

شبكة المستشفيات الجامعية وقسم الطب النفسي، جامعة تورونتو، تورونتو، أونتاريو، كندا.

- **جيمس ج. أموس (James J. Amos, MD)**

قسم الطب النفسي، مستشفيات وعيادات جامعة أيوا، مدينة أيوا، ولاية أيوا، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **فيليب أ. بيالر (Philip A. Bialer, MD)**

قسم الطب النفسي الجسدي، مركز بيث الإسرائيلي الطبي، نيويورك، ولاية نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **جيمس أ. بورقيويس (James A. Bourgeois, OD, MD)**

قسم الطب النفسي والعلوم السلوكية، جامعة كاليفورنيا، مركز دافيز الطبي، سكرامنتو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **جوان أ. بيارس (Joanne A. Byars, MD)**

قسم الطب النفسي، جامعة أيوا، مدينة أيوا، ولاية أيوا، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **جاسبريت تشاهال (Jaspreet Chahal)**

قسم طب الباطنة، جامعة أيوا، مدينة أيوا، ولاية أيوا، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **كاثي كوفمان (Kathy Coffman, MD)**

عيادات كليفيلاند، كليفيلاند، أوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **ماري آن كوهين (Mary Ann Cohen , MD)**

قسم الطب النفسي، كلية طب ماونت سيناي، نيويورك، ولاية نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **كاثيرين كرون (Catherine Crone , MD)**

قسم الطب النفسي، مستشفى إنوفا فيرفاكس، فولس تشرتش، فيرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **كارلوس فيرناندوز–روبليس(Carlod Fernadez-Robles, MD)**

قسم الطب النفسي الجسدي، مستشفى ماساتشوستس العام، بوســطن، ماساتشوســتس، الولايــات المتحــدة الأمريكية.

- **جيس ج. فيدورويسز(Jess G. Fiedorowicz, MD, MS)**

قسم الطب النفسي، جامعة أيوا، مدينة أيوا، ولاية أيوا، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **ماري ج. فيتز–جيرالد(Mary J. Gerald, MD)**

قسم الطب النفسي، مركز جامعة ولاية لويزيانا الجامعي للعلوم الصحية، شريفيبورت، لويزيانا ، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **جريجوري فريبشيون (Gregory Fricchione, MD)**

قسم الطب النفسي، كلية طب هارفارد، مستشفى ماساتشوستس العام، بوسطن، ماساتشوســتس، الولايــات المتحدة الأمريكية.

- **دونا قرينبيرق (Donna Greenberg, MD)**

قسم الطب النفسي، كلية طب هارفارد، بوسطن، ماساتشوستس، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **ثوماس دبليو. هينريك (Thomas W. Henrich , MD)**

قسم الطب النفسي الجسدي، قسم الطب النفسي والطب السلوكي، كليــة طــب ويسكنســن ، ميلــووكي، ويسكنسن ، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **ديبرا ر. خان (Dabra R. Khan, MD)**

قسم الطب النفسي والعلوم السلوكية، جامعة كاليفورنيا، مركز دافيز الطبي، سكرامنتو، كاليفورنيا، الولايــات المتحدة الأمريكية.

- **راشيل أ. خان (Raheel A. Khan, DO)**

قسم الطب النفسي، جامعة كاليفورنيا، مركز دافيز الطبي، سكرامنتو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **روبين س. كوبيلمان (Robin C. Kopelman, MD, MPH)**

مركز خدمة الإرشاد وعافية المرأة، قسم الطب النفسي، جامعة أيوا، مدينة أيوا، ولاية أيوا، الولايــات المتحــدة الأمريكية.

- **جين م. لاكامب (Jeanne M. Lackamp, MD)**

قسم الطب النفسي، المستشفيات الجامعية/ مركز الحالات الطبية، مركز دبليو. أو. وولكر، كليفيلاند، أوهــايو، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **جوزيف أ. لوكالا (Joseph A. Locala, MD)**

قسم الطب النفسي والباطني، المستشفيات الجامعية/ مركز الحالات الطبية، كلية الطب بجامعة كـــيس ويســـترن ريزيرف، كليفيلاند، أوهايو، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **ميشيل ماركانجيلو (Michael Marcangelo, MD)**

قسم الطب النفسي، مركز جامعة شيكاغو الطبي، شيكاغو، إلينوي، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **لورا مارش (Laura Marsh, MD)**

قسم الطب النفسي والعلوم السلوكية والأعصاب، كلية الطب بجامعة جون هـــوبكيتز، بـــالتيمور، ماريلانـــد، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **أنثوني س. ميلر (Anthony C. Miller, MD)**

خط خدمات الصحة النفسية، مركز طب المحاربين القدامى، مدينة أيوا، ولاية أيوا، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **رومينا ميزراحي (Romina Mizrahi, MD, Phd)**

مركز الإدمان والصحة النفسية، مركز التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني (PET)، تورونتو، أونتاريو، كندا.

- **ميقان مور برينان (Megan Moore Brennan, MD)**

قسم الطب النفسي، الطب النفسي الجسدي، مستشفى ماساتشوستس العام، بوسطن، ماساتشوستس، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **ماريلاند باو (Maryland Pao, MD)**

المعهد الوطني للصحة النفسية، المعهد الوطني للصحة، بيثيسدا، ماريلاند، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **جون كويركيوس (John Querques, MD)**

برنامج زمالة الطب النفسي الجسدي–الطب النفسي التواصلي، مستشفى ماساتشوستس العـــام وقســـم الطـــب النفسي، كلية طب هارفارد، بوسطن، ماساتشوستس، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **دافين كيوين (Davin Quinn, MD)**

الطب النفسي الجسدي، مستشفى ماساتشوستس العام، بوسطن، ماساتشوستس، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **فاني راو (Vani Rao, MD)**

قسم الطب النفسي والعلوم السلوكية والأعصاب، كلية الطب بجامعة جون هـــوبكيتز، بـــالتيمور، ماريلانـــد، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **روبرت ج. روبينسون (Robert G. Robison, MD)**

قسم الطب النفسي، جامعة أيوا، مدينة أيوا، ولاية أيوا، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **أولوداميلولا سالامي (Oludamilola Salami, MD)**

قسم الطب النفسي والعلوم السلوكية والأعصاب، كلية الطب بجامعة جون هـــوبكينز، بـــالتيمور، ماريلانـــد، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **سانجيف سوكالينقام (Sanjeev Sockalingam, MD)**

شبكة المستشفيات الجامعية وقسم الطب النفسي، جامعة تورونتو، تورونتو، أونتاريو، كندا.

- **سيرجيو إي ستاركستين (Sergio E. Starkstein, MD, PhD)**

مدرسة الطب النفسي والعلوم العصبية الإكلينيكية، جامعة ويسترن أستراليا، فريمانتل، ويسترن أستراليا، أستراليا.

- **سكوت ستوارت (Scott Stuart, MD)**

قسم الطب النفسي، جامعة أيوا، مدينة أيوا، ولاية أيوا، الولايات المتحدة الأمريكية.

أدريان تان (Adrienne Tan, MD)

شبكة المستشفيات الجامعية وقسم الطب النفسي، جامعة تورونتو، تورونتو، أونتاريو، كندا.

- **جانيتا تانسي (Janeta Tansey, MD, PhD)**

قسم الطب النفسي، جامعة أيوا، مدينة أيوا، ولاية أيوا، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **سكوت تيمبل (Scott Temple, PhD)**

قسم الطب النفسي، جامعة أيوا، مدينة أيوا، ولاية أيوا، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **أليكس ثومبسون (Alex Thompson, MD)**

قسم الطب النفسي والعلوم السلوكية، المركز الطبي بجامعة واشنطن، سياتل، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **سوزان توركل (Susan Turkel, MD)**

أقسام الطب النفسي، علم الأمراض وطب الأطفال، كلية طب كيك بجامعة ساوثرن كاليفورنيا، لوس أنجلـــوس، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **ميشيل ويكمان (Michelle Weckman, MD)**

قسم الطب النفسي، جامعة أيوا، مدينة أيوا، ولاية أيوا، الولايات المتحدة الأمريكية.

- **ماركوس ويلين (Marcus Wellen, MD)**

قسم الطب النفسي، الطب النفسي الجسدي، مستشفى إنوفا فيرفاكس، فولس تشرتش، فيرجينيـــا، الولايـــات المتحدة الأمريكية.

- **ثوماس وايز (Thomas Wise, MD)**

قسم الطب النفسي ، مستشفى إنوفا فيرفاكس، فولس تشرتش، فيرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية.

المحتويات

الصفحة

الإهداء ..... هـ

مقدمة المترجم ..... ز

شكر وتقدير ..... ك

مقدمة في الطب النفسي التواصلي ..... م

مقدمة المُحرِّرين ..... ف

المساهمون ..... ق

الفصل الأول: عملية الاستشارة ١

الفصل الثاني: تقييم قدرة المرضى على اتخاذ القرار: أنا لا أرغب في فعل هذا الأمر! ٢٣

الفصل الثالث: مواجهة المريض الصعب: فهم ما حدث بالضبط ٣٥

الفصل الرابع: علم الأدوية النفسية لدى المعتلين طبياً ٥١

الفصل الخامس: تقييم مخاطر الانتحار ٨١

الفصل السادس: تقييم المريض العنيف وعلاجه ٩١

الفصل السابع: تقييم اضطراب الهذيان وعلاجه ٩٩

الفصل الثامن: التدبير العلاجي للاضطراب الجسدية الشكل ١١٣

الفصل التاسع: التدبير العلاجي للاضطراب المفتعل والتمارض ١٢٥

الفصل العاشر: الهياج لدى مرضى الخرف ١٣٥

الفصل الحادي عشر: الاكتئاب وأمراض القلب ١٥١

الفصل الثاني عشر: علاج اكتئاب ما بعد السكتة ١٦١

الفصل الثالث عشر: المظاهر النفسية لمرضى الباركنسون ١٧٥

الفصل الرابع عشر: علاج الاكتـــئاب لدى مرضى إصابة الدماغ الرضحية ١٩١
الفصل الخامس عشر: التدبير العلاجي للجوانب النفسية للاضطرابات الصرعية ٢٠٣
الفصل السادس عشر: الكدر والاكتـــئاب في رعاية مرضى السرطان ٢١٧
الفصل السابع عشر: الاكتـــئاب لدى مرضى التهاب الكبد C ٢٣١
الفصل الثامن عشر: الجوانب النفسية لمتلازمة العوز المناعي المكتسب (الإيدز) ٢٤٧
الفصل التاسع عشر: التدبير العلاجي للاكتـــئاب والفشل الكلوي ٢٦٥
الفصل العشرون: علاج المتلازمات النفسية بسبب أمراض الغدد الصماء والأمراض الاستقلابية ٢٧٩
الفصل الحادي والعشرون: التدبير العلاجي للآثار الانسحابية للامتناع عن الكحول وأمور أخرى متعلقة بالامتناع عن مواد أخرى ٢٩٣
الفصل الثاني والعشرون: التدبير العلاجي للاكتـــئاب في فترة الحمل ٣٠٧
الفصل الثالث والعشرون: الجوانب النفسية لعمليات زرع الأعضاء ٣١٧
الفصل الرابع والعشرون: التقييم النفسي قبل جراحات السمنة ٣٢٥
الفصل الخامس والعشرون: الرعاية النفسية في مرحلة نهاية العمر: رعاية المحتضرين والطب الملطّف ٣٣٩
الفصل السادس والعشرون: ضعف المعنويات في المحيط الطبي ٣٥٣
الفصل السابع والعشرون: العلاج النفسي للمرضى الطبيين المُنومين في المستشفيات ٣٦٣
الفصل الثامن والعشرون: ردود فعل الأطفال، وعواقب المرض، والإقامة بالمستشفى عليهم؛ وانتقال الرعاية الطبية لهم من أماكن الأطفال إلى أماكن البالغين ٣٧٣
ثبت المصطلحات
أولاً: عربي – إنجليزي ٣٨٧
ثانياً: إنجليزي – عربي ٤٠٨
كشاف الموضوعات ٤٢٩